

والحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خير خلقه اجمعين محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين ، عندما انولد الإنسان وفتح بصرها إلى الدنيا وجد تحته أرضاً وفوقه سماءً حيث وجد شمساً تنير نهاره وقمر يزين ليلها وجد الأرض في احسن حال صالحه للزراعة ومدّه فيها الأنهار والبحار و رأى حوله كل ما يحتاج إليه لمعيشته وسعاده ، فتسأل نفسه ؟ من صنع كل ذلك وعمن يملكه وعمن يدبر أمره ، وعندما نظر إلى نفسه رأى فيها اثار الحكمة والقدره فتسأل عمن خلقه واعطاء الوعي والعقل؟ والاراده ولما رجع إلى وجدانه سمعه يقول له بوضوح أن لك رباً و في قول تعالى (الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ . فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ) وفي قولاً اخر ("وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ" (المؤمنون، آية: 12 - 14)،